

نهج السعادة

[286] حصنا - فأخذ لنفسه جارية فكتب معي خالد بن الوليد بشئ به [كذا] فلما قرأ رسول الله (ص) الكتاب قال: ما تقول في رجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله. قال: قلت أعود بالله من غضب الله. أخبرنا أبو القاسم السمرقندي، وأبو البركات يحيى بن عبد الرحمن ابن حبيش، وأبو الحسن محمد بن أحمد بن إبراهيم الدقيقي، قالوا: أنبأنا أبو الحسين بن النقوم، أنبأنا عيسى بن علي، أنبأنا أبو القاسم عبد الله ابن محمد بن عبد العزيز املاء، أنبأنا أبو الربيع الزهراني [ط] أنبأنا جعفر بن سليمان، عن يزيد الرشك، عن مطرف بن عبد الله، عن عمران بن حصين، أن رسول الله (ص)، قال: علي مني وأنه منه، وهو ولي كل مؤمن بعدي. [قال ابن عساكر:] هذا مختصر من حديث أخبرناه أبو القاسم ابن الحصين، أنبأنا أبو علي بن المذهب، أنبأنا أحمد بن جعفر، أنبأنا عبد الله ابن أحمد، حدثني أبي، أنبأنا عبد الرزاق، وعفان المعني [كذا] وهذا حديث عبد الرزاق [كذا] قالوا: أنبأنا جعفر بن حدثني حديثي [كذا] يزيد الرشك [كذا] عن مطرف بن عبد الله، عن عمران بن حصين، قال: بعث رسول الله (ص) سرية وأمر عليهم علي بن أبي طالب، فأحدث شيئاً في سفره فتعاهد - قال عفان فتعاهد - أربعة من أصحاب محمد (ص) أن يذكرو أمره لرسول الله (ص)، قال عمران: وكنا إذا قدمنا من سفرنا بدأنا برسول الله (ص) فسلمنا عليه، قال: فدخلوا عليه فقام رجل منهم فقال: يا رسول الله ان علياً فعل كذا وكذا. فأعرض عنه، ثم قام اللثاني فقال: يا رسول الله ان علياً فعل كذا وكذا. فأعرض عنه، ثم قام الثالث فقال يا رسول الله ان علياً فعل كذا وكذا. ثم قام الرابع فقال: يا رسول الله ان علياً فعل كذا وكذا. قال فأقبل رسول الله (ص) على